النظريات النحوية والدلالية فى اللسانيات التحويلية والتوليدية : محاولة لسبرها وتطبيقها على النحو العربي (1)

مـدخـــل

ان هذا البحث وما سيتبعه من بحوث هو محاولة لسبر النظريـات النحـــوية والدلالية فى اللسانيات التحويلية والتوليدية ثم تطبيق هذه النظريات على النحو العربي .

وقد عمدت الى تقسيم البحث الى عدة اقسام تستـــوفي التطورات اللسانية وتوضحها، وهكذا فقد بدات القسم الأول بالنظرية الكلاسيكية التي وضعها عالم اللسان الأميريكي تشومسكي 1957 محاولا شرحها وتطبيقها على الجملة العربية .

اما القسم الثاني فسوف أعالج فيه النظريةالمعيارية التيوضعها تشومسكي 1965 ثم تطبيقها أيضا على الجملة العربية . وبعدها سيعالج القسم الثالث النظرية المعيارية المعدلة التي وضعها تشومسكي وتلميذه جاكندوف 1970 ـ 1972 . وسنعالج فى القسم الرابع النظرية الدلالية التي وضعها اللساني الأمريكي تشارلز فلمور 1968 ـ 1971 وسنعرج بعدها الى النظرية المعدلة التي وضعها اللساني الأمريكي ولتـركـوك في كتـابه : Case Grammar : Development of the matrix model (1970-1978) يطمـح صاحب هذه السطور فى القسم الخامس فى دمج النظرية النحوية المعيارية المعدلة التي وضعها تشومسكي بالنظرية الدلالية التي وضعها ولتركوك وذلك للوصول الى « نظرية تحليلية وتوليدية واقعية لتحليل الجملة العربية نحويا ودلاليا والاستفادة منها فى النواحي التطبيقية » والواقع أن هذا القسم وما سيتبعه من أقسام هو ثمرة لجهد قام به صاحب هذه السطور

---

1 ـ ألقى ملخص لهذا البحث فى الدورة العالمية للسانيات المنعقدة فى جامعة دمشق من 27 تموز الى 20 آب 1981 .

فى معهد ماستشوست للتكنولوجيا ثم فى جامعة جورج تاون فى الولايات المتحدة وذلك من خلال المحاضرات التي كان لي شرف الاستماع لها من العالم الأمريكي نوام تشومسكي وعالم اللسان الأمريكي ولتركوك .

ان النموذج اللساني الذي اتبع فى كل اقسام البحث هو نموذج ينتمي الى ولتركوك . أما النظرية التي اعتمدها البحث فهي نظرية تشومسكي .

القسم الأول : النظرية الكلاسيكية

1 ـ بدايات اللسانيات التحويلية والتوليدية :

يرجع تاريخ اللسانيات الآنية (السنكرونية) الى الفترة التي سيطرت فيها المناهج العلمية على التحليل اللساني تلك المناهج التي اعتاد علماء اللسان الأخذ بها لتحليل اللغات .

لقد كان المنهج العلمي السائد فى المراحل الأولى للسانيات هو المنهج البنوي الذي ركز على تحليل الانظمة الصوتية . أما المراحل الأخرى التي مرت بها اللسانيات فقد تميزت باستخدام المنهج العلمي الذهني لتحليل النحو الشكلي . وقد تفرعت عن هذا المنهج الذهني نظريات نحوية ونظريات دلالية معاصرة أيضا .

لقد توجت المرحلة البنوية بنشر كتاب Language (اللغة) عام 1933 للعالم الامريكي Bloomfield (بلو مفيلد) . وقد بقيت هذه المرحلة البنوية دون تغير مدة خمسة وعشرين عاما حتى جاء اللساني الامريكي هوكت Hocket ليطورها فى كتابه Cours in modern linguistics دروس في اللسانيات المعاصرة ، 1958 .

تميزت فترة البنوية بالتركيز على جمع المواد من عدة لغات اجنبية ثم وصفها وصفا تجريبيا مضبوطا . وقد تميز العمل النحوي فى هذه المرحلة بالتحليل البنوي القائم على التقطيع الثنائي للعناصر اللغوية . وبدأت اللسانيات التحويلية والتوليدية بالعمل الذي قام به اللساني الأمريكي تشومسكي (Chomsky) فى كتابه Syntactic structures = المباني التركيبية، (1957) .

وقد كان التركيز فى هذه الفترة على النحو الشكلي فى عدة لغات فقد اعتبر هذا المنهج النحوي أساس النظرية التحويلية والتوليدية وذلك لأن القواعد التي تنظم هذا النحو هي قواعد توليدية وتحويلية . وتتلمذ تشومسكي على يد استاذه اللساني الأمريكي زلغ هاريس (Zellig Harris) الذي كان يأخذ بالمنهج البنوي فى التحليل اللساني .

لقد كان اسهام تشومسكي فى اللسانيات بشكل عام اسهاما أساسيا فقد استطاع :

1 ـ أن يحول المنهج اللساني من منهج سلوكي الى منهج ذهني عقلي .

2 ـ أن يجعل الهدف من النظرية اللسانية هدفا تعليليا أكثر منه هدفا وصفيا تقريريا .

3 ـ أن يؤسس الأسلوب الاستنتاجي التجريبي .

فالشيء المدهش والعجيب فى نظر تشومسكي بالنسبة الى اللغة هو الخلق اللغوي اللامتناهي ، ذلك لأن التحليل اللغوي لا ينبغي أن يكون وصفا لما كان قد قاله المتكلمون وانما هو شرح وتعليل للعمليات الذهنية التي من خلالها يمكن للانسان أن يتكلم بجمل جديدة لم تطرق سمعه قط .

ركز تشومسكي على ما يمكن ان يفعله المتكلمون باللغة ولم يركز على ما يقوله المتكلمون .

ان اهم المباديء التي ركزت عليها اللسانيات التحويلية والتوليدية هي كالآتي :

ا ـ الذهنية وليس السلوكية

لقد كان المنهج المساني فى تحليل اللغات فى فترة البنوية هو المنهج السلوكي Behaviorism فقد اعتبر هذا المنهج اللغة سلوكا لغويا قائما على المثيرات وعلى الاستجابات ليس الا وركز المنهج السلوكي على السلوك الخارجي للانسان معتبرا اياه مادة التحليل اللساني مهملا كل العمليات الداخلية التي هي مصدر هذا السلوك .

اما منهج تشومسكي اللساني فهو منهج ذهني يجعل ملكة اللغة قدرة فعالة غريزية وفطرية . وهذه القدرة الفعالة الغريزية مختصة بالفصيلة الانسانية وحدها ومن هنا فقد اراد تشومسكي من التحليل اللساني أن يشرح اللغة ويعللها من الداخل وليس من الخارج .

لقد كانت حجة تشومسكي على ذلك هي كيفية تعلم الأطفال الصغار لأية لغة بشكل تطوري سريع بغض النظر عن بيئاتهم وجنسياتهم .

ويرى أن العمليات اللغوية هي عمليات مرتكزة على أسس بيولوجية ثم ان اية محاولة لشرح الظاهرة اللغوية بمصطلح سلوكي انما هي تجاهل للخلق اللغوي عنده .

ب ـ الشرح والتعليل لا الوصف وحده

اعتبرت النظرية البنوية فى علم اللسان الوصف اللغوي كهدف للتعليل اللساني ومن هنا حاولت البنوية جمع اكبر عدد من المواد اللغوية لوصفها . فلكي يكون عمل العالم اللساني علميا ـ على حد رأي بلومفيلد ـ فانه يجب أن يقتصر تحليله اللساني على الوصف وحده غير مهتم بالعمليات الذهنية التجريدية التي يصدر عنها فعل الكلام .

وعلى العكس من هذا فقد كان هدف تشومسكي والمدرسة التوليدية هو التعليل والشرح لهذا الفعل الكلامي وليس الوصف اللغوي للمواد اللغوية فقط ، فاذا عرفنا الاداء اللغوي الذي يؤديه المتكلم من الكلام عندما يتكلم والذي هو ـ على حد رأي تشومسكي « الاستعمال الحقيقي للغة فى حالات ملموسة » فان أهم شيء عند تشومسكي هو أن نشرح الكفاءة المثالية أو الملكة اللغوية التي تمكن المتكلم من ان يتكلم والمستمع من أن يعي ما يسمع .

على هذا ينبغي لقواعد اللغة أن تكون على صورة تجريدية كما سنراه

جـ ـ بين الاستنباط والاستنتاج

لقد اعتمد المنهج البنوي فى وصف اللغات على استقراء المادة اللغوية وفحصها بشكل اختباري وقد ركز هذا المنهج أيضا على المواد اللغوية المجموعة من عدة لغات محللا تلك المواد وها هي ذي الخطوات التي يمر بها :

1 ـ جمع المواد اللغوية وتدوينها من أفواه المتكلمين للنظر فيها .

2 ـ استخراج العناصر اللغوية من النصوص المدونة .

3 ـ صياغة فرضية قائمة على نظرية معينة .

4 ـ فحص الفرضية المصوغة من خلال ملائمتها للمواد اللغوية .

وهكذا فان المنهج البنوي هو منهج تجريبي Empirical قائم على حدس عالم اللسان للمادة اللغوية المحللة . ثم ان هذا المنهج هو منهج دقيق (Exact) وموضوعي (Objective.) .

ان هذه الخطوات الأربع تؤهل الأسلوب البنوي فى التحليل اللساني لأن يكون علميا . وطبق هذا المنهج على عدة لغات معروفة وغير معروفة .

ورفض تشومسكي هذا الأسلوب فى التحليل اللساني معتبرا اياه اسلوبا ميكانيكيا لا شيء فيه سوى الوصف للمادة اللغوية . فلكي يحلل عالم اللسان اللغة ـ على حد رأي تشومسكي ـ فان عليه ان يقترب اكثر فاكثر من المتكلمين الناطقين بلغتهم وذلك لسبر القدرة اللغوية الفاعلة التي تمكنه

من الكلام . ثم ان عليه ان يبدا بصياغة الفرضيات الشكلية المؤدية الى نظرية لسانية شاملة ثم ان عليه ايضا أن يبرهن على صحة نتائجه بدقة وموضوعية .

وترى المدرسة التحويلية والتوليدية أن التحليل اللساني لا يتم الا من خلال هذه الخطوات .

1 ـ صياغة فرضية معينة قائمة على مجموعة من القواعد المتشكلة من المواد اللغوية فى كل لغة من لغات العالم .

2 ـ فحص الفرضية المصوغة وتطبيقها على مواد لغوية اخرى تابعة للغات أخرى .

3 ـ اعادة صياغة الفرضية اذا دعت الحاجة لذلك لشرح الأمثلة اللغوية الشاذة الموجودة فى اللغات الأخرى .

4 ـ تثبيت صحة الفرضية والبرهان عليها اذا امكن .

ان القواعد فى اللغة العربية مثلا هي فى أساسها صيغة لسانية حول كيفية صياغة الكلام وعلائقها النحوية والدلالية فى اللغة العربية . هذه القواعد العربية هي كفاءة غير شعورية عند المتكلم على رأي تشومسكي .

2 ـ القواعد البنائية (2) .

عرف تشومسكي اللغة على انها مجموعة غير متناهية من الجمل الا أن هذه الجمل اللغوية لها عناصر وأجزاء متناهية الطول . وقد عرف القواعد على انها آلة مولدة تستطيع أن تولد كل الجمل السليمة من حيث النحو ليس الا (أي لا تولد الجمل الخاطئة) . ثم ان هذه القواعد ينبغي أن تعطي وصفا تركيبيا صحيحا لكل جملة مصوغة . فقواعد اللغة العربية مثلا تعطي وصفا تركيبيا صحيحا لكل الابنية المحتملة لصياغة الجمل العربية .

حدد تشومسكي بعض الخصائص اللسانية التي ينبغي ان تتوفر فى قواعد اللغة وهي :

1 ـ أن تكون قادرة على صياغة جمل لا متناهية انطلاقا من قوانين محددة .

2 ـ ان تكون قادرة على توليد الجمل النحوية (3) المقبولة والمستساغة لدى المتكلم الناطق بلغته وأن تمتنع عن توليد جمل غير نحوية .

3 ـ أن تكون قادرة على تقديم وصف تركيبي لكل جملة مصوغة وذلك فى طريقة واضحة .

---

2 ـ نسبة الى « بناء » بمعنى المركب = Syntagm

3 ـ Grammatical = أي الجمل التي لا خطأ فيها من حيث التركيب .

والواقع أن القواعد البنائية التي استعملها تشومسكي (1957) تشكل أساس قواعد قائمة على التحليل الثنائي للعناصر اللغوية على حد زعم اللساني الأمريكي ولتركوك Walter Cook ذلك التحليل الذي أخذت به المدرسة البنوية . ان ما فعله تشومسكي هو انه أعاد صياغة هذه القواعد في طريقة يعبر عنها بـ « قواعد اعادة الكتابة » المصوغة حسب هذا الشكل الرياضي : س ← ع .

أي أعد كتابة س كما لو انها ع .

تستطيع القواعد البنائية أن تولد مجموعة من السلاسل اللغوية القائمة على أساس أفقي س ص ت ع ج وتسمى هذه السلاسل اللغوية بالتفريعات ثم تستطيع أن تقدم وصفا تركيبيا صحيحا للجملة القائمة على بناء باطني مشجر .

ا ـ التحليل الثنائي البنوي

اذا طبقنا التحليل الثنائي البنوي الذي اخذ به اللساني الامريكي بلومفيلد Bloomfield والمدرسة البنوية على الجملة العربية فاننا نستطيع أن نقسم الجملة الى عدة اقسام . يبدأ التحليل عادة من الجملة كعنصر لغوي أولي وينتهي التحليل بالعناصر الدالة (المورفيمات) « التي تقوم عليها الجملة والتي هي عناصر نهائية في التحليل الثنائي وتدعى نتائج التحليلات الأولية للجملة بـ « العناصر الأولية » وتدعى بقية نتائج التحليلات الأخرى حتى المستوى المورفيمي بـ « العناصر الوسطى » .

هذا التحليل الثنائي البنوي هو تحليل قائم على اساس نحوي فقط حيث يتخذ كل مستوى منه اسما ورموزا تتبين فيما يلي :

المثال : افتتح الرئيس المؤتمر

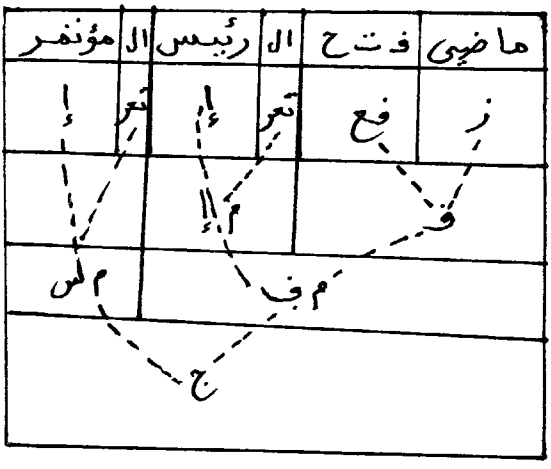

ينطلق التحليل من# ج#ويرمز الى الجملة كلها فتقطع الى عنصرين اثنين : المركب الفعلي (الفعل مع فاعله) ويرمز اليه بـ (م ف) والمركب الاسمي (المفعول به) ويرمز اليه بـ (م س) .

ثم يقطع (م ف) الى فعل (ف) وفاعل (م ا) ثم يقطع (ف) الى فعل عين (فع) والى زمان (ز) وفى نفس المستوى

يقطع كل من (م ا) و (م س) الى اسم (ا) واداة تعريف (تعـر)

ان النتيجة الطبيعية للتحليل الثنائي هو تحليل ذلك الكل الذي يدعى بـ (ج) جملة ثم وضع عناصره بشكل مرتب ومنسق ليشكل بعد ذلك الجملة#افتتح الرئيس المؤتمر# . (4) .

ب ـ قواعد اعادة الكتابة :

تعتبر المدرسة التحويلية والتوليدية أن قواعد اعادة الكتابة فى أي لغة من اللغات انها عبارة عن مجموعة من القوانين التي يمكن الباحث أن يفرع مبتدئا بـ#ج#(كرمز أولي) مختلف عناصرها فى مختلف مستوياتها حتى تتولد الجملة وقد قلبت المدرسة التحويلية والتوليدية التحليل الثنائي البنوي رأسا على عقب واتخذته أساسا لتحليل الجمل اللغوية .

حاول تشومسكي أن يفسر المستويات التحليلية للجملة بادئا بالمستوى التحليلي الذي يقسم ج الى المعادلة التالية :

ج ← م ف+م ا

وتعني هذه المعادلة بأن (ج) يمكن أن تعاد كتابتها الى (م ف + م ا) وهذا يعني أيضا بأن الجملة (ج) تتفرع الى مركب فعلي (م ف) ثم مركب اسمي (م ا) .

تعرف هذه القواعد فى النظرية الكلاسيكية بـ « القواعد البنائية » وهي التي تتألف من نوعين اثنين من القواعد :

1 ـ قواعد مفرعـة

2 ـ قواعد معجميـة

ان وظيفة القواعد المفرعة هي تفريع المستويات اللغوية السفلى من المستويات اللغوية العليا . أما وظيفة القواعد المعجمية فهي تزويد المستويات

---

4 ـ اضطر صاحب المقال أن يقلب الوضع الذي عليه التحليل فى اللغات الاوربية فالمركب الاسمي هو الفاعل منها اذ يتقدم على فعله والمركب الفعلي هو الفعل والمفعول أو الخبر.

اللغوية بالمفردات . بعد ما ينتهي المحلل من تطبيق القواعد المفرعة يشرع في تطبيق القواعد المعجمية لتوليد السلاسل اللغوية المحسوسة .

ج #افتتح الرئيس المؤتمر اللساني .

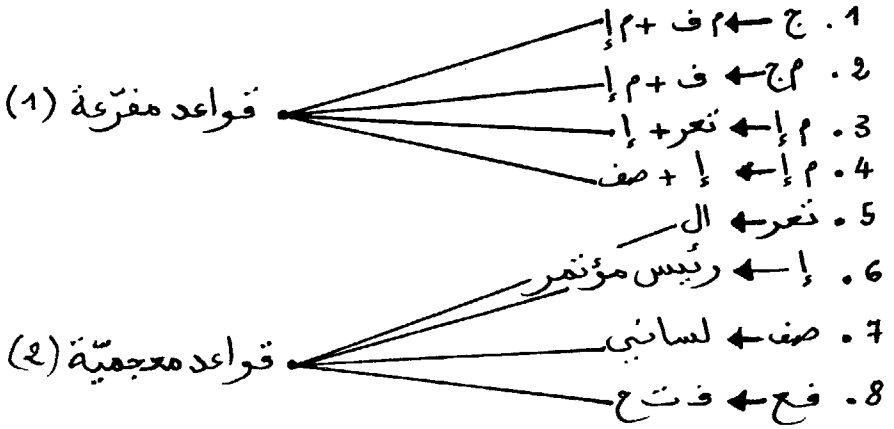

ج ـ التفريع وتطبيق القواعد

اذا كان لنا أن نعطي كل قاعدة من القواعد قوة كافية بحيث تصبح في وضع قواعد اعادة الكتابة (التي صياغتها س ← ع) فان النتيجة الطبيعية لتلك العملية هي جملة مفهومة في اللسان العربي وتعتبر ج نقطة البداية في المجموعة من العمليات التحليلية المبتدئة بالسلسلة اللغوية ج التي هي أساس التفريع لسلسلة لغوية أخرى . وهكذا فان اللاحق هو نتاج السابق في العملية التوليدية وهذا يتم عادة من خلال تطبيق القواعد البنائية التي تتوقف عن العمل والتحليل بمجرد وصولها السلسلة اللغوية النهائية .

ان الهدف من هذه العملية هو بيان التطور التوليدي للجملة ثم البرهان على صحة القواعد وفعاليتها من جهة أخرى .

فاذا اعتبرنا ج سلسلة لغوية أولية ثم أنفذنا القاعدة رقم 1 لاعادة كتابتها فان النتيجة الطبيعية للسلسلة اللغوية الأولية ج هي أن تتغير الى (م ف+م ا) أي مركب فعلي + مركب اسمي .

وهكذا فاذا أعطينا القواعد الأخرى نفس القوة الفاعلة والقادرة على اعادة السابق ليكون لاحقا فان النتيجة في آخر المطاف هي سلسلة لغوية تعرف بـ«الجملة العربية# افتتح الرئيس المؤتمر اللساني# . تتبين العملية التفريعية للقواعد التركيبية من خلال هذا التطور التفريعي للجملة العربية :

يتقدم الرمز اللغوي #ج# وبتطبيق القواعد التالية من (1) الى (7) :

د ـ التركيب المشجر .

ان الهدف من التركيب الباطني المشجر هو رسم التركيب المستتر للجملة وهو رسم تجريدي يمثل البنية التركيبية للجملة .

ان على القواعد التجريدية ان تولد الجمل اللغوية وان تصف هذه الجمل وصفا صحيحا . وتتبين هذه القواعد التجريدية من خلال هذه الصورة :

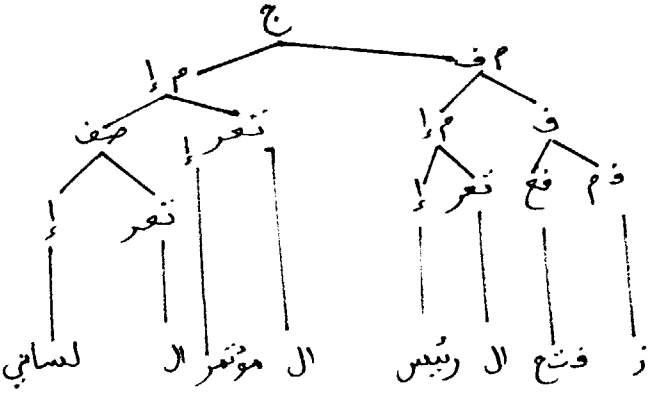

ان الهدف الرئيسي من قواعد اعادة الكتابة والعملية التفريعية ثم التركيب الباطني المشجر هو تقديم معلومات مختلفة عن الجملة التي هي أكبر في نوعيتها من الرموز الاعتباطية التي هي الحروف أو الفونيمات وما يتركب منها . فقواعد اعادة الكتابة ترسم مجموعة من الاعمال اللازمة لتوليد الجملة . أما العملية التفريعية فانها تضيف التطور التوليدي لتلك الجملة ثم ان كلا من قواعد اعادة الكتابة والعملية التفريعية تدل على التنظيم والتنسيق الذي من خلاله يمكن تطبيق القواعد . أما التركيب الباطني المشجر فانه يعطي صورة تحليلية لبنية الجملة بغض النظر عن الترتيب الظاهر للعناصر اللغوية الموجودة فيها (على شكل شجرة ذات أصول وفروع) .

3 ـ قصور القواعد البنائية :

تستطيع القواعد البنائية أن تولد جملا بسيطة وصريحة ومعلومة وايجابية ، ولكن هذه القواعد في نظر تشومسكي لا تستطيع أن تولد جملا متداخلة ، فهي لا تستطيع أن تدمج جملة في جملة أخرى تشكل بعد ذلك جملة معقدة متشابكة ثم هي لا تستطيع أن تولد جملة مبنية للمجهول أو أن تحلل الأفعال المساعدة بشكل عميق في لغة مثل اللغة الانكليزية .

هذا يعني أن مثل هذه القواعد ليس لها القوة الكافية التي تؤهلها لأن تحرك العناصر اللغوية أو تضيفها الى السلاسل اللغوية . أن حركة هذه القواعد هي حركة أمامية فقط لا تستطيع أن تلتفت الى الوراء لتفحص فيما اذا كانت العناصر اللغوية للجملة متشابهة او مختلفة . من هنا فقد حاول تشومسكي أن يطور نوعا من القواعد يعرف بـ « القواعد التحويلية » . تملك هذه القواعد القوة الكافية لأن تبدل وتضيف وتحذف وتغير العناصر اللغوية في السلسلة اللغوية . فقد لوحظ أن نظام الأفعال المساعدة في اللغة الانكليزية يتضمن عناصر لغوية تدل على اكتمال الحدث الفعلي كـ (have) وقد وجد أيضا أن هناك بعض العناصر اللغوية التي تدل على استمرارية الحدث الفعلي كـ (-ing) ووضع تشومسكي من خلال استقرائه للأفعال المساعدة في اللغة الانكليزية ـ القواعد التالية :

1 ـ قواعد الزمن Tense

2 ـ قواعد الحدث المساعد Modal

3 ـ قواعد الحدث التام (المنقطع) Perfective

4 ـ قواعد الحدث الاستمراري (غير المنقطع) Progressive

وهكذا فان الرمز (V b) مؤلف من (Aux + V)

وضع تشومسكي تلك القواعد فى المعادلات التالية :

1 — Vb ⟶ Aux + V

2 — Aux ⟶ T(m) (Have + en) (be + ing)

3 — M ⟶ Can, may, must, shall, will.

يمكننا من خلال هذه القواعد ان نأخذ اي عبارة فعلية فى الانكليزية ونقطعها الى عناصر دالة (مورفيمات) ، واضعين الملحقات اللغوية أمام كل جذر فعلي . ان مثل هذا الالصاق اللغوي يعطي العناصر اللغوية دلالتها ومضامينها ، ويستدل على ذلك من خلال هذا التحليل اللساني الذي شرحه ولتركوك :

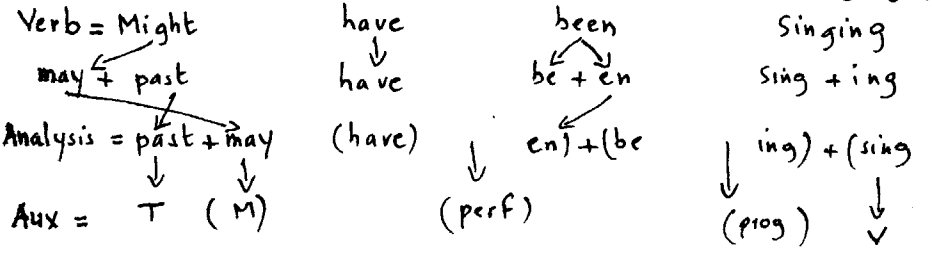

يدل الرمز اللغوي (Aux) على عدة احداث فعلية من ضمنها :

1 — T = الزمن ، فكما هو مبين فى المعادلة ، فان قاعدة الزمن هي قاعدة وجوبية تدل على أن الفعل اما ماض واما حال أو مستقبل .

2 — (M) = أفعال مساعدة ا ضافية . ونعني بذلك الأفعال الخاصة والجوازية باللغة الانكليزية وهي :

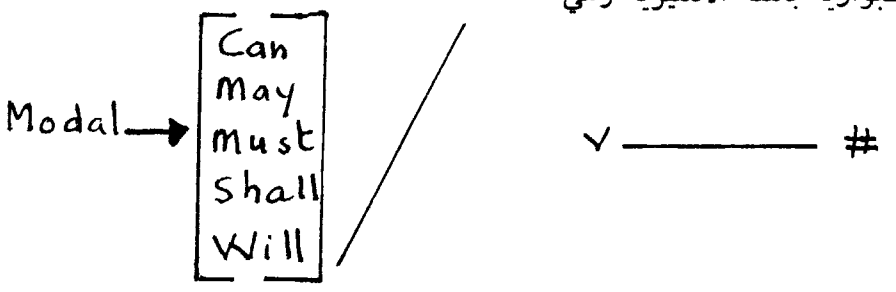

3 — (Prog) = أفعال تامه . ونعني بذلك صيغ الأفعال التامة الجوازية

4 — (Perf) = أفعال استمرارية . ونعني بذلك صيغ الأفعال الدالة على الأحداث أو الأفعال الاستمرارية .

هذه المعادلة التي وصفها تشومسكي وشرحها ولتركوك يمكن ان تولد 48 جملة معلومة وايجابية .

4 ـ القواعد التحويلية :

القواعد التحويلية هي قواعد توليدية وتحويلية في الوقت نفسه . لقد بنيت النظرية الكلاسيكية (لعام 1957) على نوعين أساسيين من القواعد :

1 ـ قواعد بنائية تصف الجمل الأساسية . تلك الجمل التي هي جمل بسيطة وصريحة .

2 ـ قواعد تحويلية تصف الجمل المفرعة من الجمل الأساسية .

1 ـ التحليل اللساني الكلاسيكي 1957 .

يتالف الاسلوب التحليلي الكلاسيكي لعام 1957 من ثلاثة مستويات تركيبية :

1 ـ مستوى القواعد البنائية

2 ـ مستوى القواعد التحويلية

3 ـ مستوى القواعد المورفيمية والفونيمية .

وقد وصف هذه المستويات الثلاثة اللساني الأميركي ولتركوك Cook 1978) وصفا دقيقا وذلك باعطاء المدخل او مادة التحويل Input والقواعد المستعملة ثم المخرج او حاصل التحويل Output) في كل مستوى من تلك المستويات .

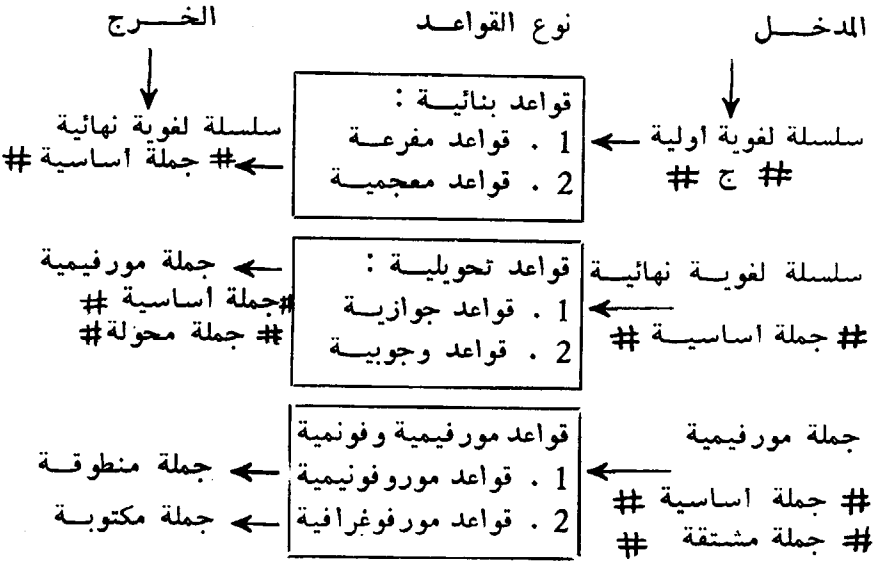

1 . مستوى القواعد البنائيـــة :

يطلق المدخل أو مادة التحويل Input فى هذا المستوى على السلسلـــة اللغوية الأولية ج التي هي رمز لغوي غير ذي معنى يقع بين حديـــن فاصلين#ـ#ـ ويستعمل كنقطة بداية لتوليد الجملة .

أما القواعد المستعملة فى هذا المستوى فهي القواعد البنائية المؤلفة من :

1 . قواعد مفرعة تفرع المستويات اللغوية العليا الى مستويات لغوية سفلى

2 . قواعد تزود المستويات بالمفردات المعجمية .

أما المخرج أو حاصل التحويل Output فى هذا المستوى فهو السلسلة اللغوية النهائية التي تحوى كل المورفيمات اللازمة للجملة الأساسية ... هذه المورفيمات ليست مرتبة ومنظمة .

ان مفهوم الجملة الأساسية / أو النووية Kernel هو مفهوم جوهري فى المنهج التحليلي الذي وضعه تشومسكي عام 1957 ثم ان الهدف الأولي للقواعد البنائية هو صياغة الجملة الأساسية وتوليدها من التركيب الباطني أو المقـــدر .

ونعني بالجملة الأساسية الجملة التي تتصف بأنها :

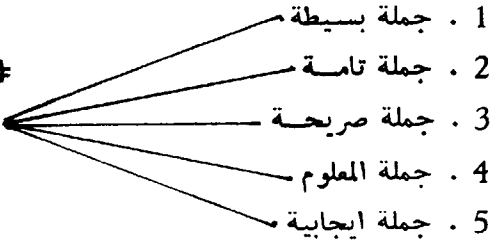

دعا رئيس الجامعـــة بعـــض اللسانيين الى الدورة العالميـــة السادسة للسانيات

وهذا يعني ان الجملة الأساسية هي جملة مهمة لأن كل الجمل المفرعة ستتفرع عنها بتطبيق القاعدة التحويلية المناسبة .

2 . مستوى القواعد التحويلية :

يطلق المدخل أو مادة التحويل Inpout فى هذا المستوى على السلسلة اللغوية النهائية Terminal string تلك السلسلة التي سبق ان عرفنا انها المخرج أو حاصل التحويل فى مستوى القواعد البنائية . أما القواعد المستعملة فى هذا المستوى فهي القواعد التحويلية المؤلفة من :

1 . قواعد تحويلية جوازية .

2 . قواعد تحويلية وجوبية .

فان طبقنا القواعد التحويلية الوجوبية وذلك لتوليد الجملة فان المخرج والحاصل سيكون جملة اساسيةKernel ، اما اذا طبقنا القواعد التحويلية الجوازية والوجوبية معا فان المخرج الحاصل سيكون جملة متفرعة ، يمكن أن تتصف بانها :

1 . جملة مجهول ← دعي بعض اللسانيين الى الدورة العالمية السادسة للسانيات .

2 . جملة نفي ← لم يدع رئيس الجامعة بعض اللسانيين الى الدورة العالمية السادسة للسانيات .

3 . جملة استفهام تصديقي ← هل دعا رئيس الجامعة بعض اللسانيين الى الدورة العالمية السادسة للسانيات .

4 . جملة استفهام تصوري ← لماذا دعا رئيس الجامعة بعض اللسانيين الى الدورة العالمية السادسة للسانيات .

5 . جملة امر ← ادع بعض اللسانيين الى الدورة العالمية السادسة للسانيات .

6 . جملة تعجب ← اكرم برئيس يدعو كل اللسانيين الى الدورة العالمية السادسة للسانيات .

تتضمن القواعد التحويلية الجوازية قواعد المبني للمجهول وقواعد النفي ثم قواعد الاستفهام . أما القواعد التحويلية الوجوبية فهي مطلوبة لتوليد اي جملة كانت وتتضمن قواعد الزمن وقواعد الملحقات ثم قواعد الحدود الفاصلة . اما المخرج فى مستوى القواعد التحويلية فيدعى بـ « الجملة المورفيمية » وهي تتضمن مورفيميات اية جملة ، أساسية كانت أم مفرعة .

3 ـ مستوى القواعد المورفوفونيمية :

ان المدخل او مادة التحويل (Input) فى هذا المستوى هي الجملة المورفيمية المؤلفة من :

1 . قواعد مورفوفونيمية تحول الجملة الى شكل شفاهي .

2 . قواعد مورفوغرافية تحول الجملة الى شكل كتابي .

ان المخرج الحاصل لهذا المستوى هو الجملة فى شكلها النهائي المفهوم سواء أكان هذا الشكل منطوقا أم مكتوبا .

ب ـ كتابة القواعد التحويلية :

ان هذه القواعد (القواعد البنائية والقواعد التحويلية والقواعد المورفوفونيمية) جميعها مطلوبة لتوليد الجمل اللغوية فى اية لغة من لغات العالم وذلك حسب ترتيبها وتنسيقها .

ينبغي للمحلل اللساني أن يطبق باديء ذي بدء القواعد البنائية مبتدئا بالرمز اللغوي ج وهكذا يستمر التطبيق حتى يصل الى السلسلة اللغوية النهائية وبعدها ينبغي له أن يطبق القواعد التحويلية الجوازية ثم القواعد التحويلية الوجوبية .

أما الخطوة الثالثة والأخيرة فهي تطبيق القواعد المورفوفونيمية وذلك لتوليد الجملة النهائية في مفرعاتها الشفاهي أو الكتابي وكما ذكرنا من قبل فان تطبيق القواعد البنائية على الجملة من خلال القواعد المفرعة ثم القواعد المعجمية يكون على هذا الشكل :

1 . ج ⟵ م ف + م ا

2 . م ف ⟵ ج ت ، ج ن ، ج م خ ، ج م فع

3 . ج ت ⟵ ف + م ا

4 . ف ⟵ فع + ز

5 . م ا ⟵ تعر + ا ، تعر + صف ، ضم ، ا

فالجملة (ج) ، استنادا الى هذه القواعد البنائية مؤلفة من مركب فعلي ومركب اسمي (م ف + م ا) .

ثم ان الجملة التامة (ج ت) مؤلفة من فعل ثم من مركب اسمي (ف + م ا) حيث أن الفعل مؤلف من فعل أصلي (فع) ومن الزمن (ز) أما المركب الاسمي (م ا) فانه يدل على عدة أشياء . يمكن أن يكون اسما معرفا مثل (الكتاب) لذلك فان رمزه هو (تعر + ا) أو يمكن أن يكون اسما علما مثل (خالد) أو اسما ضميرا مثل (هو) (ضم) أو صفة معرفة مثل (اللساني) (صف) .

أما المركب الاسمي (م ا) فيمكن أن يكون مرة فاعلا ومرة مفعولا به فلازالة اللبس لجأنا الى التفريق بينهما من خلال الرقمين 1 و 2 (م ا ⟵ فاعل) (م ا ⟵ مفعول به) .

تطبق القواعد التحويلية على السلاسل اللغوية النهائية المتلاحقة من خلال قوتها القادرة على أن :

1 . تبدل العناصر اللغوية ⟵ ضرب زيد عمرا ⟵ من ضرب زيد ؟

2 . تضيف العناصر اللغوية ⟵ دعا الرئيس بعضهم ⟵ لم يدع الرئيس بعضهم .

3 . تحذف العناصر اللغوية ← جاء اللسانيون كلهم الا واحدا لم يات ← جاء اللسانيون كلهم الا واحدا .

4 . تقلب العناصر اللغوية ← فلا تقهر اليتيم ← فاما اليتيم فلا تقهر

هذه العمليات اللغوية مهمة جدا فى صياغة الجمل المورفمية . ثم ان هذه القواعد التحويلية تتصف بالشمولية وبانها مضبوطة حسب طريقة معينة ولكن تطبيقها يختلف من جملة الى اخرى .

وهذا يعني أن التركيب البنائي للسلسلة اللغوية سيتاثر ويؤثر فى الوقت نفسه . يتأثر باعتباره مدخلا للتحويل ، ويؤثر باعتباره مخرجا حاصلا .

ان لكل قاعدة تحويلية عنوانا معروفا بالاضافة الى القاعدة نفسها تلك القاعدة التي تملك القوة التحليلية لتركيب السلسلة اللغوية التي هي فى حد ذاتها مدخل لقاعدة تحويلية اخرى .

ان لكل قاعدة تحويلية شروطا معينة تضبط حركتها . هذه الشروط تستطيع أن تحرك العملية اللغوية بشكل مضبوط ودقيق فاذا كان هناك جملة معينة تتطلب تطبيق القواعد التحويلية الجائزة والقواعد التحويلية الواجبة فان الضابط اللغوي للقاعدة يقتضي تقديم القواعد الواجبة على القواعد الجائزة .

والواقع أن القواعد التحويلية الواجبة هي مطلوبة فى كل جملة . هذه القواعد مؤلفة من :

1 . ــ قواعد تحويلية واجبة للزمن ← ق ت و للزمن

2 ــ قواعد تحويلية واجبة للملحقات ← ق ت و للملحقات

3 . قواعد تحويلية واجبة للحدود الفاصلة ← ق ت و للحدود الفاصلة .

لقد شرح ولتركوك Cook هذه القواعد التي وصفها تشومسكي من خلال هذه المعادلات :

1 . ق ت وللزمن

س + ز + ع ← س + [حال أو استقبال / ماضي] + ع

2 . ق ت وللملحقات

س + (م + فـج) + ع ⟵ س + (فـج + م) + ع

اذ م = ز

ف ج = فع

3 . ق ت وللحدود الفاصلة

س + ع ⟵ س + #ع

اذ س ≠ ف ج

ع ≠ م

ان القواعد التحويلية الواجبة المختصة بالزمن تقتضي التحويل الوجوبي لانها تصف الزمن المناسب للجملة والذي يجب أن ينسق فى السلسلة اللغوية النهائية .

أما القواعد التحويلية الواجبة المختصة بالملحقات فهي قواعد تحويلية وجوبية تغير المعادلة (م + فـج) الى (فـج + م) اذ (م) و (فـج) عناصر فى السلسلة اللغوية النهائية .

ان القواعد التحويلية المختصة بالحدود الفاصلة بين العناصر اللغوية هي قواعد تحويلية وجوبية تبدل العلامة (+) فى السلسلة اللغوية الى حد فاصل بين كل العناصر اللغوية ماعدا (ف ج) وملحقاته . أما (س و ع) فهي رموز تجريدية تمثل أجزاء اخرى من السلسلة اللغوية .

أما القواعد المورفوفونمية فانها تطبق على الجمل المورفيمية لتولد جملة نهائية سواء اكانت فى شكل شفاهي أو شكل كتابي . وفى هذه الحالة فان أية جملة مصوغة بشكل كتابي هي نتيجة تطبيق القواعد المورفوفونمية التي تعمل فى العناصر اللغوية (ف ج) ثم (م) . هذه العناصر اللغوية تحل بـ (ف ج + م = فعل معجمي تام) .

تطبق القواعد المورفوفونيمية بعد أن يتم تطبيق القـــاعدة التحويلية الواجبة المختصة بالحدود الفاصلة . وهكذا فان عدد القواعد المورفوفونيمية ونوعها يتناسب مع المعادلة المصوغة من (ف ج + م) فى السلسلة اللغوية. وتتبين القواعد المورفوفونيمية من خلال هذا الشكل :

1 . ق م

ف ج + حركات ⟵ فعل

ك ت ب + فتح ⟵ كتب

2 . ق م

فعل + ملحقات ⟵ فعل فى شكله الأخير

كتب + وا ⟵ كتبوا

ان تطبيق هذه القواعد المورفوفونيمية يضع الجملة فى شكلها الكتابي الأخير . أضف الى ذلك أنه ستلغى الحدود الفاصلة بين الرموز اللغوية وذلك بسبب وجود علامات كتابية فى الجمـــل المكتوبة فى أية لغة من لغات العالم .

ت ـ كتابة السلاسل اللغوية المفرعة :

يعرف التفريع اللغوي فى النظرية الكلاسيكية عادة بأنه مجموعة من السلاسل اللغوية الناتجة عن تطبيق القواعد البنائية والقواعد التحويلية ثم القواعد المورفوفونيمية .

وتوجد ثلاث خطوات لكتابة السلاسل اللغوية المفرعة مع التحـــولات الطارئة عليها .

1 . تطبق القواعد البنائية كلها فى آن واحد . وبهذا فان السلسلة اللغوية الأولى للتفريع هي السلسلة اللغوية النهائية الناتجة من تطبيق القواعد البنائية .

2 . تطبق القواعد التحويلية على خطوات متعددة فكل مرة تطبق قاعدة تحويلية واحدة ولا يمكن أن نطبق جميع هذه القواعد التحويلية دفعة واحدة . وبذلك فان المخرج Output النـــاتج عن تطبيق القـــاعدة التحويلية على السلسلة اللغوية سيكون فى الوقت نفسه مدخلا Input لقاعدة تحويلية أخرى .

3 . تطبق القواعد المورفوفونيمية ككل وفى آن واحد . هذا التطبيق المورفوفونيمي سينتج الجملة اللغوية فى شكلها الكتابي النهائي وربما يتمثل الشكل التفريعي فى الجملة المبنية للمعلوم فى هذه الصورة :

1 . تطبيق القواعد البنائية كلها ⟵ السلسلة اللغوية النهائية

2 . تطبيق القواعد التحويلية الوجوبية للزمن ⟵ سلسلة لغوية + زمن

3 . تطبيق القواعد التحويلية الوجوبية للحلقات ⟵ سلسلة لغوية مع + ف ج معادلة معكوسة

4 . تطبيق القواعد التحويلية الوجوبية للحدود الفاصلة ⟵ سلسلة لغوية مع # كحد فاصل .

5 . تطبيق القواعد المورفوفونيمية ⟵ جملة نهائية

هذا التفريع يعرض لنا التطور التحويلي للجملة دالا على التغيرات الطارئة من خلال تطبيق القاعدة التحويلية .

ج ـ نموذج تطبيقي للجملة الأساسية :

ج # افتتح الرئيس المؤتمر اللساني

1 . ج ⟵ م ف + م ا
2 . م ن ⟵ ف + م ا
3 . ف ⟵ ف م + فع
4 . ف م ⟵ ز
5 . م ا + ⟵ تعر + ا
6 . م ا ⟵ ا + صف
7 . تعر ⟵ ال
8 . ا ⟵ رئيس ، مؤتمر
9 . صف ⟵ لساني
10 . فع ⟵ ف ت ج
11 . ق ت وللزمن

س + ز + ع ⟵ [حال أو استقبال] (2) **قواعد تحويلية**
[ماضي] + ع

12 . ق ت وللملحقات

س + (م + فج) + ع ⟵ س + (فج + م) ـ ع
ا م = ز
ف ج = فع

13 . ق ت وللحدود الفاصلة

س + ع ⟵ س + ع
اذ س ≠ ف ج
ع ≠ م

14 . ف ت ج + حركات ⟵ فتح
15 . فتح + ملحقات ⟵ افتتح

(3) قواعد مورفونيمية

التفريع وتطبيق القواعد :

تطبيق القواعد

10 . ⟵ # ز+ف ت ج + ح + ال + رئيس + ال + مؤتمر + ال + لساني #
11 . ⟵ # ماضي + ف ت ج + أل + رئيس + ال + مؤتمر + ال + لساني #
12 . ⟵ # ف ت ج + ماضي + ال + رئيس + ال + مؤتمر + ال + لساني #
13 . ⟵ # ف ت ح + ماضي # ال # رئيس # ال # مؤتمر # ال # لساني #
14 . ⟵ # فتح + ماضي # ال # رئيس # ال # مؤتمر # ال # لساني #
15 . ⟵ # فتح # ال # رئيس # ال # مؤتمر # ال # لساني #

افتتح الرئيس المؤتمر اللساني

التركيب الباطني المشجر :

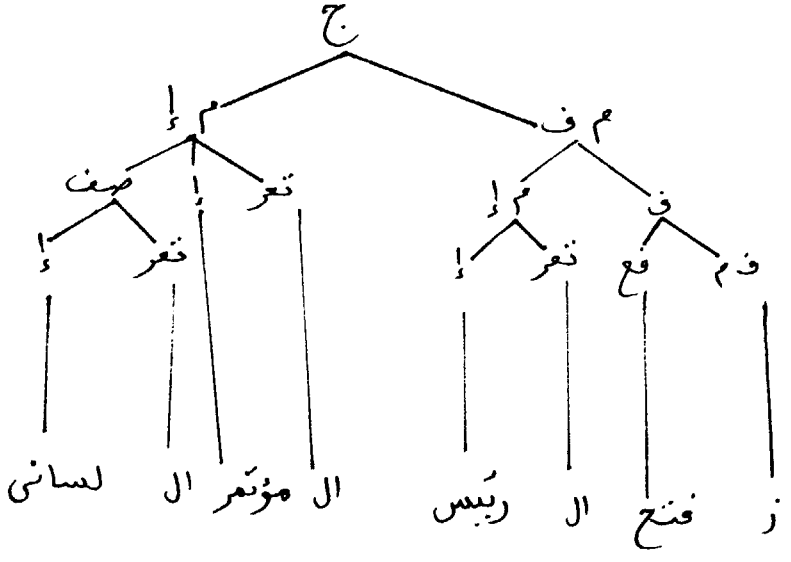

4 ـ القواعد التحويلية لجملة المجهول :

تعتبر الجملة الاساسية Kernel المحرك الفاعل فى النظرية الكلاسيكية لعام 1957 . وقد بنيت النظرية الكلاسيكية على شكل يمكنها من توليد السلسلة اللغوية المؤلفة من كل المورفيمات المطلوبة لصياغة الجملة الأساسية ثم من القواعد التحويلية القادرة على تحديد الجملة سواء أكانت اساسية أم فرعية .

ا ـ الجمل الاساسية والجمل الفرعية :

عرفت المدرسة التحويلية والتوليدية الجملة الاساسية ومن دلالتها على انها الجملة التي تتصف بالصفات الخمس التالية :

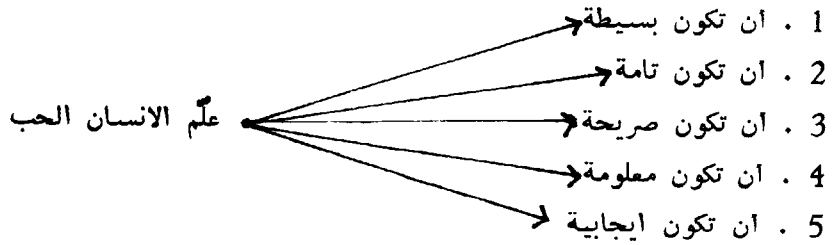

فكل جملة تتصف بهذه الخصائص الخمس هي جملة اساسية فى نظر تشومسكي . وقد عرفت المدرسة التحويلية والتوليدية الجملة الاساسية من جهة شكلها على انها الجملة التي يحتوي تفريعها على قواعد تحويلية وجوبية فقط . اما الجملة المفرعة فهي من جهة دلالتها ، جملة تنقصها خاصية واحدة من الخصائص التي تتمتع بها الجملة الأساسية ، وهذا يعني أن الجمل المفرعة يمكن أن تتصف باحدى الصفات التالية :

1 . أن تكون معطوفة ← جاء الرجل وخرج الولد

2 . أن تكون معقدة ← اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت

3 . أن تكون غير تامة ← جاء اللسانيون كلهم الا واحدا

4 . أن تكون استفهاما ← اعرب انتم ؟

5 . أن تكون امرا ← لنصفعن بالناصية

6 . أن تكون نفيا ← لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

وعرفت الجملة المفرعة وفق شكلها على أنها الجملة التي يحتوي تفريعها على الأقل على قاعدة تحويلية جوازية واحدة. مع العلم ان القواعد التحويلية

الوجوبية يجب أن تستعمل فى كل عملية تفريعية وتتبين الفـروق بين الجمل الأساسية والجمل الفرعية من خلال هذه المقارنة .

الجمل الأساسية	نوع القاعدة	الجمل الفرعية
1 . جملة بسيطة	تطبيق ق ت ع	جملة معطوفة
	تطبيق ق ت د	جملة معقدة
2 . جملة تامة	تطبيق ق ت ج ح	جملة غير تامة
3 . جملة صريحة	تطبيق ق ت ج س	جملة استفهامية
	تطبيق ق ت ج أ	جملة الأمر
4 . جملة المعلوم	تطبيق ق ت ج م	جملة المجهول
5 . جملة ايجابية	تطبيق ق ت ج ن	جملة النفي

وهكذا نلاحظ أن السلسلة اللغوية النهائية فى كل تحويل يقابلها سلسلة لغوية أولية للجملة الأساسية . فكل الجمل المفرعة هي نتـاج تطبيق القواعد التحويلية الجوازية المناسبة .

فالجملة البسيطة مثلا تصبح اما جملة معطوفة وذلك بتطبيق القاعدة التحويلية للعطف أو جملة معقدة ، بتطبيق القاعدة التحويلية للدمج .

والجملة التامة تصبح جملة غير تامة وذلك بتطبيق القاعدة التحويلية الجوازية للحذف . والجملة الصريحة تصبح اما جملة استفهامية ـ وذلك بتطبيق القاعدة التحويلية الجوازية للاستفهام واما جملة أمرية وذلـك القاعدة التحويلية الجوازية للأمر وهكذا دواليك .

ب ـ انواع القواعد التحويلية :

القواعد التحويلية كما رأينا تطبق على السلاسل اللغوية النهائية لتصير سلسلة لغوية جديدة تعتبر مخرجا حاصلا وهذا الحاصل سيكون مادة تحويل جديدة لقاعدة تحويلية أخرى وهكذا دواليك . تتألف القواعد التحويلية فى النظرية الكلاسيكية من :

1 . قواعد تحويلية عامة تعمل فى مدخلين اثنتين كالقواعد التحويلية العامة للعطف والقواعد التحويلية العامة للدمج .

2 . قواعد تحويلية خاصة تعمـل فى مدخلين واحد . تنقسم هذه القواعد التحويلية الخاصة بدورها الى قسمين :

ا ـ قواعد تحويلية جوازية تشمل قواعد المجهول والنفي والاستفهام والأمر .

ب ـ قواعد تحويلية وجوبية تشمل قواعد الزمن والملحقات والحدود الفاصلة ثم قاعدة اخرى مختصة باللغة الانكليزية وحدها هي « اضافة الفعل do »

تتبين انواع القواعد التحويلية من خلال هذه الصورة .

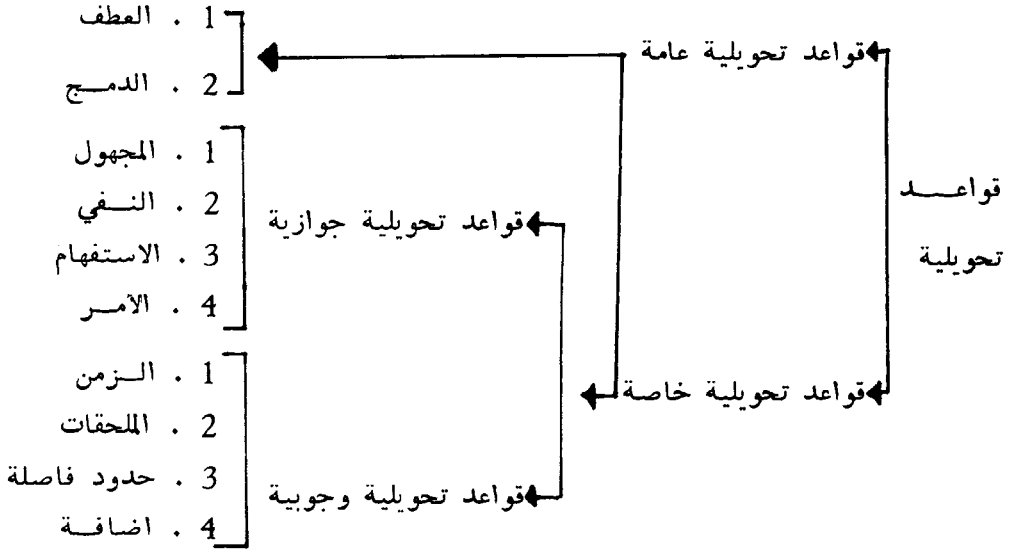

فلكي نستطيع أن نفهم النظرية الكلاسيكية لعام 1957 فان علينا أن نعرف كيف تصاغ الجمل الأساسية باستعمال القواعد التحويلية الوجوبية فقط فاذا اردنا أن نصوغ جملة فرعية فان علينا أن نضيف الى القواعد المذكورة أعلاه القواعد التحويلية الجوازية الخاصة .

ان كل قاعدة تحويلية جوازية (تطبق طبعا بعد تطبيق القواعد البنائية وقبل تطبيق الجوازية الخاصة) .

ان كل قاعدة تحويلية جوازية (تطبق طبعا بعد تطبيق القواعد البنائية وقبل تطبيق القواعد التحويلية الوجوبية) قادرة على تغيير الجملة الأساسية الى جملة مفرعة .

ويمكن للساني أن يطبق أكثر من قاعدة تحويلية جوازية على الجملة مراعيا ترتيب هذه القواعد وفق نظام معين .

وهكذا بعد تطبيقنا للقواعد التحويلية الجوازية الخاصة لتفريع الجمل الرئيسية فانه يمكننا أن نطبق القواعد التحويلية التي تضم أكثر من جملة أساسية لتوليد جملة معقدة أو جملة معطوفة .

ولكي نحدد طبيعة القاعدة التحويلية بشكل واضح ينبغي أن نرصد عمليتين اثنتين فى السلسلة اللغوية هما :

1 . الوصف البنوي للسلسلة اللغوية .

2 . التغير البنوي الطاريء على السلسلة اللغوية .

ثم ان علينا أن نحدد ضوابط القاعدة التحويلية وشروطها .

ج ـ القاعدة التحويلية الجوازية للمجهول :

ان الجملة المبنية للمجهول هي جملة مرتبطة بجملة المبني للمعلوم بشكل منظم ، ومن هنا اذا أراد المحلل اللساني أن يكتب قواعد الجملة المبنية للمجهول فان عليه أن يكتب بالمقابل قواعد الجملة المبنية للمعلوم وذلك بتقديم القاعدة التحويلية الجوازية المناسبة لجملة المجهول (بعد تقديم القواعد البنائية وقبل تقديم القواعد التحويلية الوجوبية) .

ان الشرط الوحيد الذي يجب أن يتوفر بالقاعدة التحويلية الجوازية للمجهول هو أن يكون فعلها متعديا .

ويمكننا معرفة طبيعة القاعدة التحويلية للمجهول من خلال مقارنة جملة المعلوم بجملة المجهول (5) .

تحصل التغيرات فى بنية الجملة فى ثلاثة حالات :

1 . الوضع الذي يتغير فيه (م ١) . وهذا يعني أن يتغير المفعول ليحل محل الفاعل . هذه العملية تتم عادة فى الانكليزية ولكنها لا تنطبق على اللغة العربية . ان بنية الجملة فى اللغة العربية تحتاج الى حذف وتحويل ، حذف الفاعل (م ١) وتحويل المفعول به (م ١) ليحل محل الفاعل وبهذا يكون « نائب فاعل » على حد تعبير نحاتنا القدامى .

2 . اضافة العنصر اللغوي (by) الفاعل (م ١) فى اللغة الانكليزية .

---

5 ـ لم تكن القاعدة التحويلية الجوازية للمجهول قوية فى النظرية الكلاسيكية بحيث تستوعب الفعل اللازم والمتعدي فى الوقت نفسه ذلك لان الفعل اللازم يمكن أن يصبح مجهولا سواء فى العربية (جلس على الكرسي) أو الانكليزية It was agreed on the project وهذا ما جعل تشومسكي يعدل مثل هذه القاعدة كما سنراه فى نظريته المعيارية .

هذه العملية لا تنطبق على اللغة العربية لاننا لا نستطيع ان نقول فى اللسان العربي « افتتح المؤتمر بواسطة الرئيس » (6) .

3 . اضافة العنصرين اللغويين (be + en) الى الافعال المساعدة وهذه العملية ايضا تنطبق على اللغة الانكليزية فقط ولا تنطبق على اللغة العربية .

ويمكن توضيح هذه التغيرات الثلاثة من خلال هذه الامثلة التالية :

ـ العـربيـــة :

وب : (ز + فع) + م ا + م ا ⟵ افتتح الرئيس المؤتمر اللساني

ت ب : (ز + فع) + م ا ⟵ افتتح المؤتمر اللساني

ـ الانكـليزيـــة :

SD : Npl + Aux + V + Np2 — The president opened the conferece

Sc : Np2 + (Aux + be + en) + V + (by + Np1) : ⟵⟶

The conference was opened by the president.

انما الذي يهمنا هو القاعدة التحويلية الجوازية المتعلقة بالمجهول والتي يمكن لنا ان نطبقها على السلسلة اللغوية العربية .

ق ت ج للمجهول :

(ز + فع) + م ا + م ا ⟵ (ز + فع) + م ا

اذ فع = متعدي

بين مستوى القاعدة البنائية ومستوى القواعد التحويلية تختلف البنية اللغوية فى الجملة المعلومة عنها فى الجملة المجهولة وذلك بوجود قاعدة تحويلية جوازية تضاف الى المبني للمجهول . ولكن العملية التفريعية تختلف بينها بشكل كلي .

تتبين التغيرات الطارئة على الجملة المعلومة والمجهولة من خلال هذه الصورة :

و ب : مدخل التحويل (ز + فع) + م ا + م ا

---

6 ـ وقد شاع فى أيامنا هذا النحو من الكلام الذي ينتمي الى اللغات الهندية الاوروبية باستعمال « من طرف » : استقبل السفير من طرف الرئيس (بكثرة ما يرد ذلك فى ما يترجم من هذه اللغات) .

بتطبيق القواعد البنائية ⟵ # افتتح الرئيس المؤتمر اللساني #

ت ب : (المخرج حاصل التحويل) (ز + فع) + م ا

بتطبيق القواعد التحويلية ⟵ # افتتح المؤتمر اللساني #

وبعد ان نطبق القواعد التحويلية الجوازية على المجهول نطبق القواعد التحويلية الوجوبية المتعلقة بالزمن وبالملحقات ثم بالحدود الفاصلة وهكذا فان القواعد المورفوفونيمية المستعملة لتوليد الجملة فى شكلها الكتابي ستتغير بشكل تام وذلك من جراء اضافة العناصر اللغوية (be + en) الى الجملة الانكليزية .

د ـ نموذج تطبيقي لجملة المجهول :

ج # افتتح المؤتمر اللساني

افتتح احدهم المؤتمر اللساني

القـواعـــد

القواعد البنائية (1)

1 . ج ⟵ م ف + م ا

2 . م ف ⟵ ف + م ا

3 . ف ⟵ ف م + فع

4 . ف م ⟵ ز

5 . م ا ⟵ ا + صف

6 . م ا ⟵ تعر + ا

7 . ا ⟵ أحدهم مؤتمر

8 . صف ⟵ لساني

8 . صف ⟵ لساني

9 . تعر ⟵ ال

10 . فع ⟵ ف ت ح

القواعد التحويلية (2)

11 . **ق ت ج للمجهول**

(ز + م ف) + م ا + م ا ⟵ (ز + م ف) + م ا

اذ فع = متعد

12 . **ق ت وللـزمن**

س + ز + ع ⟵ س + { حال او استقبال / ماضي } + ع

13 . **ق ت وللملحقات**

س + (م + ف ج) + ع ⟵ س + (ف ج + م) + ع

اذ م = ز

ف ج = فع

14 . **ق ت وللحدود الفاصلة**

س + ع ⟵ س + ع

اذ س ≠ ف ج

ع ≠ م

القواعد المورفوفونيمية (3)

15 . ف ت ح + حركات ⟵ فتح

16 . فتح + ملحقات ⟵ افتتح

17 . افتتح + مجهول ⟵ افتتح

11 . **التفريع وتطبيق القواعد :**

تطبيق القواعد :

10 . # ز + ف ت ح + أحد هم + ال + مؤتمر + ال + لساني #

11 . # ز + ف ت ح + ال + مؤتمر + ال + لساني #

12 . # ماضي + ف ت ح + ال + مؤتمر + ال + لساني #

13 . # ف ت ح + ماضي + ال + مؤتمر + أل + لساني #

14 . # ف ت ح + ماضي # ال # مؤتمر # ال # لساني #

15 . # ف ت ح + ماضي # ال # مؤتمر # ال # لساني #

16 . # افتتح # ال # مؤتمر # ال # لساني #

17 . # افتتح # ال # مؤتمر # ال # لساني #

افتتح المؤتمر اللساني

هـ ـ التركيب الباطني المشجر :

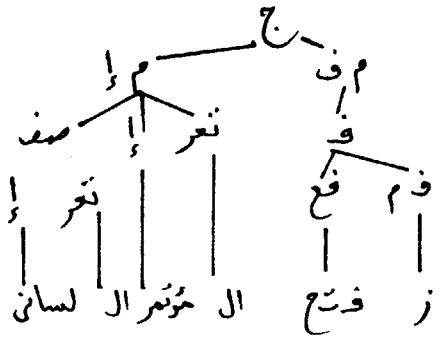

5 ـ القواعد التحويلية لجملة النفي :

ان جملة النفي هي جملة مشتقة من الجملة الاساسية الايجابية وفق النظرية الكلاسيكية لعام 1957 . اما القاعدة المستعملة لتوليد الجملة المنفية من الجملة الاساسية الايجابية فهي قاعدة تحويلية جوازية .

ا ـ قاعدة النفي :

كما ذكرنا من قبل ان جمل النفي هي جمل مرتبطة بشكل مباشر ومنظم بالجمل الاساسية الايجابية ، فاذا اردنا ان نكتب قواعد النفي فانه يجب ان نغير بنية الجملة المنفية الى بنية الجملة الاساسية الايجابية وبعدها نكتب قواعد الجملة الاساسية الايجابية .

فاذا حققنا هذه العمليات يمكننا بعدها ان نطبق القاعدة التحويلية الجوازية للنفي وذلك بعد تطبيق القواعد البنائية وقبل تطبيق القواعد التحويلية الوجوبية .

تتضح لنا طبيعة القاعدة التحويلية الجوازية للنفي من خلال مقارنة الجملة الايجابية بالجملة المنفية ، ويبدو ان التغير الوحيد الذي طرأ على الجملة الاساسية هو اضافة العنصر اللغوي للنفي .

$$\#\begin{bmatrix} م\ إ \\ ج\ م \\ ظ \\ صف \\ ج \end{bmatrix} + \begin{Bmatrix} م\ ف \\ م\ إ \end{Bmatrix} + \begin{bmatrix} لم \\ لما\ (؟) \\ لا \\ ما \\ لات \\ ليس \end{bmatrix}$$

جملة ايجابية :

ز + ف ت ح + أل + رئيس + ال + مؤتمر + أل + لساني

جملة منفية :

لما + ز + ف ت ح + أل + رئيس + أل + مؤتمر + أل + لساني

ان القاعدة التحويلية الجوازية للنفي هي قاعدة اضافة لانها تضيف العناصر اللغوية القادرة على نفي الحدث والاستمرارية المكانية والزمانية .

ويبدو من المقارنة أن العنصر اللغوي النافي يتصدر السلسلة اللغوية ليحل قبل العنصر اللغوي الدال على الزمن (ز) .

م ف + س + ع
اذ س = ز

يدل حاصل التحويل من هذه المعادلة على ان عنصر النفي اضيف قبل العنصر س .

لقد وضع تشومسكي العناصر التجريبية الرياضية التي تقوم عليها قاعدة النفي في هذه المعادلة :

س + م ف + ع ⟵ (اداة نفي + س) + م ف + ع
اذ س = ز

ينبغي على هذه القاعدة ان تطبق بعد ان تطبق القواعد البنائية وقبل ان تطبق القواعد التحويلية الوجوبية المرتبة حسب هذا الشكل :

1 . قاعدة الزمن
2 . قاعدة الملحقات
3 . قاعدة الحدود الفاصلة

ب ـ نموذج تطبيقي لجملة النفي :

ج # لما يفتتح الرئيس المؤتمر اللساني

يفتتح الرئيس المؤتمر اللساني

1 . ج ⟵ م ف + م ا **قواعد بنائية (1)**
2 . م ف ⟵ ف + م ا

---

7 ـ لما يفتتح الرئيس المؤتمر = لم يفتتحه بعد .

3 . ف ⟵ ف م + فع

4 . ف م ⟵ ز

5 . م ا ⟵ ا + صف

6 . م ا + ⟵ تعر + ا

7 . ا ⟵ رئيس مؤتمر

8 . صف ⟵ لساني

9 . تعر ⟵ ال

10 . فع ⟵ ف ت ح

11 . ق ت ج للنفي **قواعد تحويلية (2)**

س + م ف + ع ⟵ (لما + س) (8) + م ف + ع

اذ س = ز

12 . ق ت و للزمن

$$\text{س} + \text{ز} + \text{ع} \longleftarrow \text{س} + \left\{ \begin{array}{c} \text{مضارع} \\ \text{ماضي} \end{array} \right\} + \text{ع}$$

13 . ق ت و للملحقات

س + (م + ف ج) + ع ⟵ س + (ف ج + م) + ع

اذ م = ز

ف ج = فع

14 . ق ت و للحدود الفاصلة

س + ع ⟵ س + ع

اذ س = ف ج

ع = م

---

8 – لا يوجد فى العربية ما يقابل فى الانكليزية aux ve = الفعل المساعد (مثل Do) ولهذا فان ادوات النفي تزاد على الفعل العربي فى أوله بدون أي زيادة أخرى (خلافا للانكليزية ...I do not) . أما الرمز (ز) فقد يكون من جملة ما تدل عليه هذه الادوات عند دخولها على الافعال . ولهذا كله فان الرمز : ف م (فعل مساعد) الذي يتضمن الفعل المساعد والزمن واداة النفي (والاستفهام كما سنراه) لا ينطبق على بنية الجملة العربية . ادارة المجلة .

15 . ف ت ح + حركات ⟵ فتح **قواعد موفوفونيمية (9)**

16 . فتح + ملحقات ⟵ يفتتح

17 . يفتتح + نفي ⟵ يفتتح

التفريع وتطبيق القواعد :

تطبيق القـــواعد

1- 10 ⟵ # ز + ف ت ح + ال + رئيس + ال + مؤتمر + ال + لساني #

11 ⟵ # لما + ز + ف ت ح + ال + رئيس + ال + مؤتمر + ال + لساني #

12 ⟵ # لما + مضارع + ف ت ح + ال + رئيس + ال + مؤتمر + ال + لساني #

13 ⟵ # لما + ف ت ح + مضارع + ال + رئيس + ال + مؤتمر + ال + لساني #

14 ⟵ # لما # ف ت ح + مضارع # ال # رئيس # ال # مؤتمر # ال # لساني #

15 ⟵ # لما # فتح + مضارع # ال # رئيس # ال # مؤتمر # ال # لساني #

16 ⟵ # لما # يفتتح + مضارع # ال # رئيس # ال # مؤتمر # ال # لساني #

17 ⟵ # لما # يفتتح # ال # رئيس # ال # مؤتمر # ال # لساني #

ج ـ التركيب الباطني المشجر

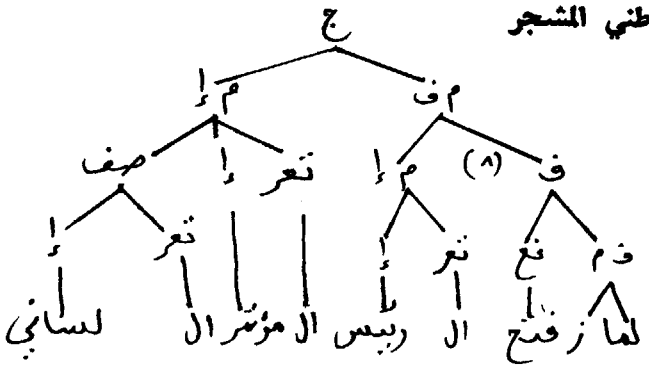

9 ـ انظر في الصفحة السابقة ملاحظة ادارة المجلة

6 ـ القواعد التحويلية لجملة الاستفهام

الجمل الاستفهامية هي جمل مشتقة من الجمل الأساسية الصريحة وفق النظرية الكلاسيكية لعام 1957 .

فلكي تستطيع الجملة الأساسية أن تتولد منها جملة استفهامية فانها تحتاج الى قواعد تحويلية للاستفهام المؤلفة من نوعين اثنين :

أ ـ قواعد تحويلية لصيغة نعم ـ لا / استفهام (10) .

د ـ قواعد تحويلية لصيغ الاستفهام الاخباري (11) .

أ ـ القواعد التحويلية لصيغة نعم ـ لا / استفهام (12) .

هذا النوع من الاستفهام يتطلب جوابا بـ (نعم) أو (لا) . ان وظيفة هذه القاعدة هي الاضافة أي أن تضيف عنصرا لغويا أمام السلسلة اللغوية ونعني بذلك العنصرين اللغويين (هل ـ أ) وهذه القاعدة التحويلية تحدد بالضبط الموضع الذي يجب على الاداة الاستفهامية ان تحله ثم التأثيرات اللغوية التي يمكن لهذه الاداة ان تلحق بالعناصر اللغوية الأخرى . وتتبين القاعدة التحويلية لصيغة نعم ـ لا استفهام من خلال هذه الصورة :

$$\text{س} + \text{م}\,\text{ا} + \text{ع} \xrightarrow{\text{هل}} \text{ا} + \text{س} + \text{م}\,\text{ا} + \text{ع}$$

$$\text{ا ذ س} = \text{ز}$$

تشبه هذه القاعدة التحويلية مع ضوابطها قاعدة النفي وضوابطها أيضا ، فقد عرفنا انه بهذه القاعدة يمكننا اضافة ادوات النفي قبل العنصر المجهول (س) وكذلك فعلنا الشيء نفسه في قاعدة الاستفهام . فقد اضفنا ادوات الاستفهام (أ، هل) قبل العنصر المجهول (س) كما يبين من هذا المثال :

افتتح الرئيس المؤتمر اللساني

---

10 ـ يسمى هذا عند النحاة العرب « بالتصديق » .

11 ـ « التصور » عند النحاة العرب .

12 ـ لم نقل القواعد التحويلية لصيغة بلى ـ لا ، ذلك لأن الجواب بـ « بلى » يدخل في الجملة المنفية . فاذا كان السؤال موجبا كان الجواب بنعم كذلك « أخرج زيد » فتقول (نعم) ولا يجوز أن تقول (بلى) لأنه موجب قال تعالى « هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم » ، (سورة الاعراف آية 7) . واذا كان السؤال غير موجب كان الجواب بـ (بلى) كقولك « ألم يخرج زيد » فيكون الجواب بـ (بلى) قال تعالى « ألست بربكم قالوا بلى » (سورة الاعراف آية 7) راجع كتب النحو .

ز + ف ت ح + ال + رئيس + ال + مؤتمر + ال + لساني

هل

أ يفتتح الرئيس المؤتمر اللساني ؟

هل + ز + ف ت ح + ال + رئيس + ال + مؤتمر + لساني

والواقع أن تشابه القاعدة التحويلية للنفي بالقاعدة التحويلية للاستفهام يدل على أن للقاعدة التحويلية قوة كافية للقيام بهذه الصياغة وبالتالي لتفسير الظاهرة اللغوية (ولاسيما الظواهر النحوية) بشكل تجريدي . وربما هذا ما جعل تشومسكي يضع النحو ثم الصوتيات في صيغ رياضية تجريدية لتعميق معارفنا حول طبيعة العمليات اللغوية .

ب ـ القواعد التحويلية لصيغة الاستفهام الاخباري :

هذا النوع من الاستفهام هو استفهام يتطلب جوابا دالا على شيء مخبر عنه وقد عبر نحاتنا القدامى كما قلنا عن هذا النوع من الاستفهام بـ « الاستفهام التصوري » وهو الذي تتصدره العناصر التالية :

ماذا
لماذا
من
متى
أين
كيف
أي

+ ز + س + م ا + ع ⟵ #

تفرع جمل الاستفهام من الجمل الاساسية الصريحة بتطبيق القاعدتين :

1 . نعم ـ لا / استفهام

2 . الاستفهام الاخباري .

فاذا طبقنا قاعدة الاستفهام الاخباري على السلسلة اللغوية فان وظيفة قاعدة نعم ـ لا / استفهام تنحصر في تحريك بعض الأجزاء من (س) الى ما قبل الفعل (في الجملة الفعلية) أو ما قبل الفاعل (في الجملة الاسمية) وتنحصر وظيفة قاعدة الاستفهام الاخباري في تحريك العنصر (م ا) الى ما قبل الجملة وتحويله الى اداة استفهام مناسبة .

وهذا يعني ان كل بنية استفهامية تتطلب قاعدة نعم ـ لا استفهام . تتضح لنا القواعد التحويلية للاستفهام عن فاعل الحدث أو مفعول من هذا الشكل .

ق ت ج لاستفهام الفاعل

س + م ا + ع ⟵ (ا ست + م ا) + س + ع
ا ست + م ا ح = مـن
ا ست + م ا ج = ماذا

افتتح الرئيس المؤتمر اللساني ⟵ من افتتح المؤتمر اللساني ؟

ق ت ج لاستفهام المفعول به

س + م ا + ع + م ا ⟵ (ا ست + م ا) + س + م ا + ع
ا ذ ا ست + م ا ح = مـن
آ ست + م ا ج = ماذا

افتتح الرئيس المؤتمر اللساني ⟵ ماذا افتتح الرئيس ؟

ففي حالة تفريع استفهام الفاعل فان قاعدة نعم ـ لا استفهام تحرك جزءا من الفعل المساعد وتضعه أمام الفاعل . وان قاعدة الاستفهام الاخباري تحرك ذلك الجزء وتضعه فى الخلف اي فى موضعه الاصلي وهكذا فان كل قاعدة تحويلية فى هذا الاطار تبطل مفعول القاعدة التحويلية الأخرى .

اما فى حالة تفريع استفهام المفعول به فان قاعدة نعم ـ لا استفهام تحرك جزءا من الفعل المساعد وتضعه أمام الفاعل وان (م ا) توضع أمام الجملة وتبدل بأداة استفهام .

وربما تتضح هذه العمليات اللغوية من خلال هذه الصورة :

استفهام عن الفاعل

1 . ا ست فاعل ⟵ # من افتتح المؤتمر اللساني ؟

2 . سلسلة لغوية نهائية ⟵ # أحدهم + ز + ف ت ح + أل + مؤتمر + أل + لساني #

3 . ا ست نعم ـ لا ⟵ # ز + أحدهم + ف ت ح + ا ل + مؤتمر + أل + لساني #

4 . ا ست (فاعل) ⟵ # من + ز + ف ت ح + أل + مؤتمر + أل + لساني #

استفهام عن المفعول بـه

1 . ا ست مفعول به ⟵ # ماذا افتتح الرئيس ؟

2 . سلسلة لغوية نهائية ⟵ # ال + رئيس + ز + ف ت ح + شيئا #

3 . ا ست نعم ـ لا ⟵ # ز + ف ت ح + ال + رئيس + شيئا #

4 . ا ست مفعول به ⟵ # ماذا + ز + ف ت ح + ال رئيس #

كما ذكرنا من قبل فان القواعد البنائية تصف الجملة الأساسية الصريحة ومنذ أن كانت المعلومات المستفهم عنها غير معروفة فان القواعد البنائية ستقدم عنصرين لغويين جديدين الى الجملة الاساسية هما « أحدهم » ثم « شيئـا » .

ج ـ نموذج تطبيقي لجملة الاستفهام .

ج ماذا افتتح الرئيس ؟

افتتح الرئيس شيئا

(1) قواعد بنائية

1 . ج ⟵ م ف + م ا

2 . م ف ⟵ ف + م ا

3 . ف ⟵ ف م + فع

4 . ف م ⟵ ز

5 . م ا ⟵ تعر + ا

7 . ا ⟵ رئيس ، شيئا

8 . فع ⟵ ف ت ح

(2) قواعد تحويلية

9 . **ق ت ج نعم ـ لا استفهام**

م ا + س + ع ⟵ س + م ا + ع

اذ س = ز

10 . **ق ت ج استفهام اخباري**

س + م ا + ع + م ا ⟵ (ا ست + م ا) + س + م ا + ع

ا ست + م ا ح = من

ا ست + م ا ج = ماذا

11 . **ق ت و للزمن**

$$س + ز + ع \longleftarrow س + \begin{cases} \text{حال او استقبال} \\ \text{ماضي} \end{cases}$$

12 . ق ت و للملحقات

س + (م + ف ج) + ع ⟵ س + (ف ج + م) + ع

اذ م = ز

ف ج = فع

13 . ق ت و للحدود الفاصلة

س + ع ⟵ س + ع

اذ س # ف ج

ع # م

14 . ف ت ح + حركات ⟵ فتح

15 . فتح + ملحقات ⟵ افتتح

(3) قواعد موفوفونيمية

التفريع وتطبيق القواعد :

تطبيق القواعد

1- 8. ⟵ # ال + رئيس + ز + ف ت ح + لشبكا #

9. ⟵ # ز + ف ت ح + ال + رئيس + لشبكا #

10. ⟵ # ماذا + ز + ف ت ح + ال + رئيس #

11. ⟵ # ماذا + ماض + ف ت ح + ال + رئيس #

12. ⟵ # ماذا + ف ت ح + ماض + ال + رئيس #

13 ⟵ # ماذا # ف ت ح + ماض # ال # رئيس #

14. ⟵ # ماذا # ف ت ح + ماض # ال # رئيس #

15. ⟵ # ماذا # افتتح # ال # رئيس #

ماذا افتتح الرئيس ؟

التركيب الباطني الشجر

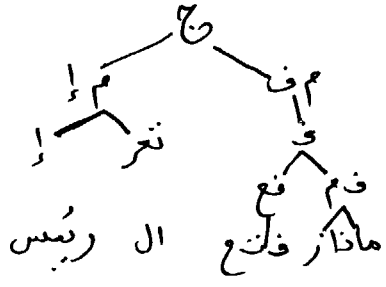

13 ـ انظر الهامش 1 في ص

معجم المصطلحات الواردة فى هذا البحث

يضم هذا المعجم المصطلح الاساسي فى علم اللسان كما ورد فى هـذا البحث . وقد قسمت هذا المعجم الى قسمين : قسم عربي يشرح المصطلح العربي وقسم أجنبي يشرح المصطلح الأجنبي :

القسم العربـي

1 ـ ا : اسـم
2 ـ ا ست : استفهام
3 ـ تعر : تعريف
4 ـ ج : جملة
5 ـ ج ا : جملة اسمية
6 ـ ج ف : جملة فعلية
7 ـ ج ت : جملة تامة
8 ـ ج ن : جملة ناقصة
9 ـ ج م خ : جملة مبتد أخبر
10 ـ ج م فع : جملة مبتدا فعل
11 ـ ج ص : جملة صحيحة
12 ـ ج خ : جملة خاطئة
13 ـ ج م : جار ومجرور
14 ـ ز : زمـن
15 ـ س : رمز لغوي مجهول
16 ـ صف : صفـة
17 ـ ضم : ضمير
18 ـ ظ : ظرف مكان زمان
19 ـ ع : رمز لغوي مجهول
20 ـ ف : فعل
21 ـ ف م : فعل مساعد
22 ـ فـع : فعل اصلي
23 ـ ف ج : فعل جذر
24 ـ ق ت و : قاعـدة تحويليـة وجوبية
25 ـ ق ت ج : قاعدة تحويليـة جوازيـة
26 ـ ق ت ع : قاعدة تحويلية للعطف
27 ـ ق ت د : قاعدة تحويلية للدمج
28 ـ ق ت ج ح : قاعدة تحويلية جوازية للحذف
29 ـ ق ت ج س : قاعدة تحويلية للاستفهام
30 ـ ق ت ج ا : قاعدة تحويليـة جوازية للأمر
31 ـ ق ت ج م : قاعدة تحويلية جوازية للمجهول
32 ـ ق ت ج ن : قاعدة تحويلية جوازية للنفي
33 ـ م : ملحـق
34 ـ م ا ح : مركب اسمي ، حي
35 ـ م ا ج : مركب اسمي ، جماد
36 ـ م ف : مركب فعلي
37 ـ م ا : مركب اسمي
38 ـ + زائـد
39 ـ = : يساوي

40 – ≠ لا يساوي

41 – ∅ : صفـر

42 – # : حد فاصل

43 – ⟵ : يصير (فى مستوى القواعد المتفرعة والمعجمية)

44 – ⟵ : يصير (فى مستوى القواعد التحويلية)

45 – { } قوسان يفتحان عنصرين لغويين فقط يقع احدهما فى الجملة

46 – [ ] قوسان يفتحان عناصر لغوية كثيرة يقع احدها فى الجملة .

47 – و ب : وصف بنائي

48 – ت ب : تغيير بنائي

1 ـ استنتاجي :	Deductive
2 ـ استقـــراء	Inductive
3 ـ اداء	Performance
4 ـ تفريـع	Derivation
5 ـ اعادة قواعد الكتابة	Rewrite Rules
6 ـ افعال مساعدة	Auxiliary Verbs
7 ـ أفعال مساعدة فرعية	Modal Verbs
8 ـ بنـوى	Structuralist
9 ـ تركيبيـة	Syntacticist
(بنائي :	(Syntagmatic
10 ـ تحويلي	Transformational
11 ـ توليدي	Generative
12 ـ تحليل ثنائي بنوى	Immediate Constituent Analysis
13 ـ تقطيع ثنائي	Binary Cut
14 ـ تجريبي اعتباطي	Empirical
15 ـ تغير بنوى	Structural change
16 ـ تركيب مشجر	Phrase - marker
17 ـ تبـدل	Permute
18 ـ تضيف	Add
19 ـ تحذف	Delete
20 ـ تغـير	Substitute
21 ـ جوازي	Optional
22 ـ جملة اساسية أو نووية	Kernel Sentence
23 ـ جملة بسيطة	Simple Sentence
24 ـ جملة صريحة	Declarative Sentence
25 ـ جملة مفرعة أو فرعيـة	Derived Sentence
26 ـ جملة مورفميـة	Morphemic Sentence

Complete Sentence	27 ـ جملة ناقصة
Active Sentence	28 ـ جملة المعلوم
Affirmative Sentence	29 ـ جملة ايجابية او موجبة
Compound Sentence	30 ـ جملة العطف
Complex Sentence	31 ـ جملة معقـدة
Incomplete Sentence	32 ـ جمله غير تامـة
Question Formation	33 ـ جملة الاستفهام
Imperative Sentence	34 ـ جملة الأمر
Passive Sentence	35 ـ جملة المجهول
Negative Sentence	36 ـ جملة النفي
Perfective	37 ـ حدث تام
Progressive	38 ـ حدث استمراري
Guess	39 ـ حـدس
Output	40 ـ المخرج او حاصل التحويل
Rationalism	41 ـ عقلانيـة
Intelligent	42 ـ ذكي ، عاقل
Tense	43 ـ زمـن
Behaviourism	44 ـ سلوكيـة
Strings	45 ـ سلسلة لغوية
Initial String	46 ـ سلسلة لغوية اولية
Terminal String	47 ـ سلسلة لغوية نهائية
Preterminal String	48 ـ سلسلة قبل النهائية
Explanatory	49 ـ شرحي
Input	50 ـ مدخل أو مادة التحويل
Elements	51 ـ عناصر
Immediate Constituents	52 ـ عناصر أولية
Mediate Constituents	53 ـ عناصر وسطى

Hypothesis	54 ـ فرضيـــة
Check	55 ـ فحـــص
Phoneme	56 ـ فونيم أو عنصر صوتي أو حرف (صوتي)
Ability	57 ـ قـــدرة
Rules	58 ـ قواعـــد
Phrase Structure Grammar	59 ـ قواعد بنائيـــة
Branching Rules	60 ـ قواعد مفرعة
Lexical Rules	61 ـ قواعد معجمية
Transformational Rules	62 ـ قواعد تحويلية
Optional Rules	63 ـ قواعد جوازية
Obligatory Rules	64 ـ قواعد وجوبية
Passive Transformational Rules	65 ـ قواعد تحويلية للمجهول
Generalized Rules	66 ـ قواعد عامـــة
Singulary Rules	67 ـ قواعد خاصـــة
Conjoining Rules	68 ـ قواعد العطف
Embedding Rules	69 ـ قواعد الدمج
Passive Rules	70 ـ قواعد المجهول
Negative Rules	71 ـ قواعد النفي
Question Rules	72 ـ قواعد الاستفهام
Imperative Rules	73 ـ قواعد الأمر
Tence Rules	74 ـ قواعد الزمن
Affix Rules	75 ـ قواعد الملحقات
Boundary Rules	76 ـ قواعد الحدود الفاصلة
Add Do Rules	77 ـ قواعد اضافية
Competence	78 ـ كفاءة (= الملكة)
Linguistics	79 ـ لسانيـــات

Synchronic Linguistics	80 ـ لسانيات آنية (سنكرونية)
Infinite	81 ـ لا متناهي
Syntactic Structures	82 ـ مباني أو بنى تركيبية
Exact	83 ـ مضبوط
Objective	84 ـ موضوعي
Mechanical	85 ـ ميكانيكي ، آلي
Finite	86 ـ متناهي
Level	87 ـ مستوى
Phrase Structure Level	88 ـ مستوى القواعد البنائية
Transformational Level	89 ـ مستوى القواعد التحويلية
Morphophonemic Level	90 ـ مستوى القواعد المورفوفونمية
Morphophonemic	91 ـ مورفوفونمية
Morphographemic	92 ـ مورفوغرافية
Affix	93 ـ ملحـق
Morpheme	94 ـ مورفيم = العنصر الدال
Observation	95 ـ مشـاهدة
Syntactic Theory	96 ـ نظرية تركيبية
Formal Syntax	97 ـ نحو شكلي
Grammar	98 ـ نحـو
Type of Rules	99 ـ نوع القواعد
Descriptive	100 ـ وصفي
Structural Description	101 ـ وصف بنوى
Obligatory	102 ـ وجوبي
Verify	103 ـ يصحح

بيبلغرافيا القسم الال

1. Akmajian and Heny (1975). *An Introduction to the Principles of Transformational Syntax.* The M.I.T. Press Cambridge, Mass.
2. Al-Waer, Mazin (1980). « On Some controversial Issues of Transformational Generative Grammar Theory ». A paper submitted for Generative Semantics Seminar at Georgetown University.
3. Chomsky, Noam (1975). *Syntactic Structures,* Mouton, The Hague, Paris.
4. Cook, Walter (1978). «Introduction to Transformational Grammar». Georgetown University.

5 . الزجاجي (227 هـ) **الجمل** . عني بنشره وتحقيقه وشرحه ابن ابي شنب 1975 . مطبعة كلنسينك ، باريس .

6 . الوعر ، مازن (1980) (علم **اللسان**) : من البنوية الى الذهنية » **مجلة المعرفة الدمشقية** الصادرة عن وزارة الثقافة والارشاد القومي فى القطر العربي السوري ، السنة التاسعة عشرة العددان 220 ــ 221 .

7 . الوعر ، مازن (1980) « رجعة أخرى الى اللسانيات البيولوجية : سبر للتجربة الأمريكية » . **مجلة المعرفة الدمشقية** . السنة التاسعة عشرة العددان 225 ــ 226 .

يتبـــع

د . مازن الوعـر

معهد ماستشوستس للتكنولوجية ، الولايات المتحدة الأمريكية